دوليات

سلة أخبار

مبارك وعبدالله يناقشان «فلسطين» و«لبنان» هاتفيا

بحث الرئيس المصري حسني مبارك مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز خلال اتصال هاتفي أمس التطورات على الساحتين الفلسطينية واللبنانية. ولم يذكر راديو القاهرة الذي اورد النبأ تفصيلات اخرى بشأن الاتصال الذي اجراه الرئيس المصري بالعاهل السعودي.

إسرائيل تطور منظومة دفاعية ضد «القسام»

قالت صحيفة «هآرتس» أمس أن خبراء في سلطة تطوير الأسلحة الإسرائيلية «رفائيل» يتوقعون أن تصبح منظومة صواريخ مضادة لصواريخ القسام والكاتيوشا القصيرة المدى المعروفة باسم «قبة حديدية» جاهزة للاستخدام بعد سنة ونصف. واضاف الخبراء أنه جرت تجارب على «قبة حديدية» أخيرا وقد كانت تجارب ناجحة.

قيادي في «الأقصى» ينجو من الاغتيال

قالت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان إن ناصر عقل رضوان أحد قادة كتائب الأقصى الجناح المسلح لحركة فتح نجا صباح أمس من محاولة اغتيال إسرائيلية في مدينة قلقيلية بالضفة الغربية نفذتها قوات إسرائيلية خاصة. إلا أن أحد مرافقي رضوان جرح في العملية.

اعتقال 7 نشطاء في الضفة الغربية

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن قوات الجيش اعتقلت الليلة الماضية سبعة «مطلوبين» فلسطينيين في قلقيلية بالضفة الغربية وأنهم أحيلوا إلى التحقيق لدى جهاز الأمن العام (الشاباك).
وأفاد التقرير أن قوات أخرى من الجيش الاسرائيلي تقوم بنشاط امني في مخيم جنين بالضفة الغربية بهدف اعتقال نشطاء فلسطينيين.

«اللجان» تقصف «سديروت»

أعلنت ألوية الناصر صلاح الدين الذراع المسلحة للجان المقاومة الشعبية مسؤوليتها عن قصف بلدة «سديروت» الإسرائيلية المحاذية شمال قطاع غزة أمس بصاروخ من طراز «ناصر 3». وقالت الألوية في بيان إن عملية القصف تأتي في إطار الرد الطبيعي على الاعتقالات والاقتحامات الإسرائيلية.

القاهرة تحصي الفلسطينيين العالقين

قال مسؤول مصري كبير أمس ان السلطات بدأت حصرا للفلسطينيين الذين لا يزالون عالقين داخل الاراضي المصرية بعد عبور اكثر من 6000 الاف منهم وفق اتفاق خاص مع اسرائيل.
وقال محافظ شمال سيناء اللواء أحمد عبد الحميد انه اصدر توجيهاته بحصر العالقين الفلسطينيين الذين لايزالون موجودين حتى الآن بالمحافظة وتحديد أعدادهم وأماكن وجودهم.

«معركة رصاص» في القدس القديمة تسفر عن مقتل المهاجم وإصابة 10

باراك: لا فرق بين «فتح» و«حماس»... والانسحاب من الضفة قبل 5 سنوات «خيالي»

بينما بدا أنه شبح العمليات الانتحارية مجددا في إسرائيل، قالت الشرطة الإسرائيلية أمس إن «إرهابيا عربيا» جرح نحو ثمانية أشخاص في البلدة القديمة في القدس بإطلاقه الرصاص على المارة من سلاح مسروق من رجل أمن إسرائيلي قبل أن يجهز عليه شرطي، إلى ذلك استفاقت إسرائيل أمس على وقع تصريحات مفاجئة للزعيم العمالي باراك.

افراد من الشرطة الاسرائيلية حول جثة المهاجم القتيل في البلدة القديمة امس
(أ ب)

قال ضباط شرطة ومسعفون ان رجلا سرق بندقية من حارس امن اسرائيلي وأطلق النار عليه في مدينة القدس القديمة أمس مما ادى الى وقوع معركة بالاسلحة قتل فيها المهاجم واصيب ثمانية اشخاص اخرين على الاقل.

وعرفت الشرطة الاسرائيلية الرجل بأنه «عربي» يتراوح عمره بين الثامنة عشرة والعشرين ووصف قائد شرطة اسرائيلي الرجل بأنه «ارهابي» على الرغم من أنه لم يفصح عما قد يكون الدافع وراء اطلاق النار.

وصرح قائد الشرطة للاذاعة الاسرائيلية بأن الرجل أطلق الرصاص على حارس الامن بعد ان سرق سلاحه بالقرب من سوق مزدحمة بالقرب من كنيسة القيامة في الحي المسيحي بالمدينة القديمة.

وقال قائد الشرطة ان رجل امن ثانيا طارد المهاجم واطلق عليه الرصاص، وقالت الشرطة وخدمات الطوارئ الاسرائيلية (زاكا) ان المسلح قتل.

وقال قائد الشرطة «نتيجة لاطلاق النار اصيب عدد من المدنيين بجروح». وقالت زاكا ان ما يصل الى عشرة اشخاص اصيبوا في اطلاق النار، وأغلب الاصابات طفيفة.

وتزدحم المدينة القديمة بشكل خاص يوم الجمعة بالمتسوقين والسائحين، وقال شاهد للاذاعة الاسرائيلية إن اثنين من حراس الأمن أطلقا النار على المهاجم وقتلاه.

وقال الشاهد «رأيت المصاب على الأرض من دون حراك، لم أر أي شيء في يديه، رأيت اثنين من حراس الأمن يواصلان اطلاق النار على الرجل والرجل لم يكن يتحرك على الاطلاق. كان ميتا».

وردا على أقوال الشاهد قال قائد الشرطة إن حارس أمن واحدا هو الذي أطلق النار على المهاجم وانه تصرف «بحرفية». بينما لم تتبنّ أي حركة أو فصيل على الساحة الفلسطينية المسؤولية عن الهجوم.

باراك

وفي غضون ذلك قال رئيس حزب العمل ووزير الدفاع الإسرائيلي ايهود باراك خلال اجتماع كتلة حزب العمل في الكنيست أمس إنه لم يطرأ تغير على مواقفه تجاه العملية السياسية مع الفلسطينيين ودعا إلى تقوية مكانة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ونقل موقع «يديعوت أحرونوت» الالكتروني عن باراك «لم يطرأ تغير على موقفي تجاه الفلسطينيين ونتحمل مسؤولية عليا لتقوية الرئيس الفلسطيني أبو مازن(عباس) ورئيس الحكومة سلام فياض وسنعمل كل شيء من أجل التخفيف عن الفلسطينيين». وتابع أقوال باراك في أعقاب نشر اثنين من كبار المراسلين السياسيين في «يديعوت أحرونوت» امس أن باراك يستبعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من الضفة الغربية خلال السنوات الخمس المقبلة، ويعتبر أن لا فرق بين حركتي فتح وحماس. وأضاف باراك في اجتماع كتلة حزب العمل «إننا مهتمون بعملية السلام وبالمؤتمر الأميركي» في إشارة إلى «الاجتماع الدولي» الذي دعا إلى عقده في الخريف المقبل الرئيس الاميركي جورج بوش في خطاب ألقاه الشهر الماضي وخصصه للشرق الأوسط. وتابع «لكن ما زلنا واقعيين ومسؤوليتنا الأولى هي تجاه مواطني إسرائيل».

أيالون

من جانبه هاجم عضو الكنيست عامي أيالون، الذي نافس على رئاسة العمل في الانتخابات الداخلية الاخيرة، باراك وقال ان اقواله التي نشرتها «يديعوت أحرونوت» تنطوي على إشكالية. وأضاف أيالون «على الجمهور أن يرى في حزب العمل حزبا يؤيد الاتفاقات السياسية بينما يظهر مما نشر في الصحيفة أنك تحبط الخطوات السياسية التي يقوم بها رئيس الوزراء». من جهة أخرى رحب حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف برئاسة الوزير أفيغدور ليبرمان بتصريحات باراك التي نشرتها «يديعوت أحرونوت» في عددها الصادر أمس.
يذكر أن باراك كان قد عرض في العام 2000 أثناء توليه رئاسة الوزراء إجراء مفاوضات سريعة مع الفلسطينيين وعرض خلالها انسحابا إسرائيليا كاملا من 90% من الضفة بما في ذلك بعض ضواحي القدس الشرقية.
وكان المراسل السياسي لـ«يديعوت أحرونوت» شمعون شيفر قد نقل عن باراك قوله في اجتماعات مغلقة إن «للإسرائيليين بديهية سليمة ولم يعد بالإمكان إطعامهم أوهاما وردية بأن اتفاقا قريبا سيتم التوصل إليه مع الفلسطينيين». وأردف «هنا ليس أوروبا الغربية ولا أميركا الشمالية ولن يكون بالإمكان التفكير في فكرة الانفصال عن الفلسطينيين قبل أن نجد الطريق لحماية مواطني إسرائيل من كل تلك الأشياء المتطايرة فوق رؤوسهم (أي الإسرائيليين) من صواريخ القسام وحتى صواريخ شهاب» الإيرانية. واستطرد باراك أنه «ستمر ما بين ثلاث إلى خمس سنوات حتى ينتهي جهاز الأمن من تطوير رد على الصواريخ المختلفة التي تهدد مراكز التجمعات السكانية في إسرائيل، وحتى ذلك الحين لا يمكن الحديث بتاتا عن انسحاب من المناطق الفلسطينية لأن المسألة ستكون خيالية». وشدد على أن «الجيش الإسرائيلي لن يخرج من يهودا والسامرة (أي الضفة) على الأقل في السنوات الخمس المقبلة». وشكك باراك في محاولات أولمرت التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين واعتبر أن «كل هذا تغليف... هواء أو أجواء هذا كل شيء، فما يحدد الأوضاع في النهاية هو الواقع وهل سيتمكن الرئيس الفلسطيني محمود عباس ابو مازن أو رئيس الحكومة الفلسطينية سلام فياض من تنفيذ شيء في الضفة أم أنهم غير قادرين». ويجيب باراك على ذلك بـ «لا» كبيرة وهو لا يرى أن إسرائيل ستتمكن مع القيادة الفلسطينية الحالية من بلورة اتفاق مبادئ اليوم حول قضايا الخلاف المركزية بين الجانبين وهي مستقبل القدس والحدود واللاجئين الفلسطينيين.
(القدس، تل أبيب- رويترز، يو بي آي)

هنية: المؤتمر الدولي «حفلة وداع» لبوش وهناك خطة دولية لتصفية القضية الفلسطينية

اعتبر رئيس الوزراء الفلسطيني المُقال إسماعيل هنية أمس، ان المؤتمر الدولي الذي دعا اليه الرئيس الأميركي جورج بوش «لا يتعدى كونه حفلة وداعية مخلصة للرئيس الأميركي الذي لم يحقق شيئاً وفشل في كل مخططاته وسياساته الخارجية». ورأى أن هذا المؤتمر والآمال المعقودة عليه لن تأت بأي نتيجة، وقال «هذا سراب»، مشيراً إلى تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك الذي استبعد أي حل قريب للقضية الفلسطينية، واعتبر أن أي حديث عن غير ذلك وعن أي عملية سياسية جديدة سيكون غير واقعي.
وقال هنية في خطبة الجمعة التي ألقاها في المسجد الكبير في خان يونس جنوب قطاع غزة، إن هناك خطة توافقت عليها أطراف فلسطينية وإقليمية ودولية بهدف «تصفية» القضية الفلسطينية في ضوء ما حصل في قطاع غزة. وقال هنية إن «خيوط المؤامرة ومفردات الخطة المعتمدة من أطراف عدة تقوم على خمسة محاور تتمثل في: محاولة الفصل بين غزة والضفة، تشديد الحصار على القطاع، العمل على نزع الشرعية عن الحكومة المنتخبة وعن حركة حماس في محاولة لإخراجها من الشرعية السياسية، ضرب البنية التحتية للمقاومة الفلسطينية، خاصة في الضفة، مع الدخول في صفقات أمنية وسياسية مع العدو الصهيوني». واعتبر أن هذه المحاور الخمسة «تشكل قواعد السلوك لأطراف فلسطينية وإقليمية ودولية». وقال «في مواجهة هذا السلوك حددنا معالم لسلوكنا، وأكدنا أن الحوار هو الخيار الأنسب للخروج من الوضع الراهن، وتجاوبنا مع كل المبادرات، وقلنا نريد حواراً بلا شروط، سواء كان مباشراً أو برعاية عربية». وأضاف «نريد حواراً ينفذ إلى أسباب الأزمة، ويكون شاملاً مفتوحاً على كل الملفات ويضم جميع القوى في الساحة الفلسطينية».
(غزّة - يو بي آي)

«حماس» لن تجعل غزة «دولة بوليسية» وتنشئ قوة بحرية بلا زوارق

«التشبه» بحزب الله اللبناني صار موضة بالنسبة إلى القياديين في حركة حماس. فهي تريد أن تشكل قوات عسكرية متعددة الجوانب، آخرها قوة بحرية وهي لا تمتلك أي زوارق. تل أبيب قالت إنها جاهزة لتلك القوة البحرية.

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني المقال إسماعيل هنية أمس أن حركة حماس لا تسعى الى إقامة دولة بوليسية في غزة التي سيطرت عليها في منتصف يونيو. وقال هنية «إن سيادة القانون في قطاع غزة هو ما يتطلع اليه كل الناس في كل انحاء العالم»، مضيفا ان هذا الهدف تحقق من خلال سيطرة حركته على قطاع غزة.
من جهة أخرى، أفادت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس أن حركة حماس اقامت قوة دفاع بحرية رغم افتقادها السفن والبحارة ومعدات الصناعة البحرية. ونسبت الصحيفة إلى جميل الدهشان الذي وصفته بأنه قائد القوة البحرية والعضو الوحيد فيها حتى الآن قوله «إن شروط الانتساب إلى القوة الجديدة هي أن يكون الشخص جندياً جيداً متمتعا باللياقة البدنية المطلوبة مجيداً السباحة».
وأشارت الصحيفة إلى أن القوة الجديدة «ستباشر عملها على الشواطئ الفلسطينية في غضون أسابيع لمكافحة الدعارة وتجارة المخدرات، على أن تبدأ عملها في البحر عند توافر الزوارق وتكون إحدى مهماتها الرئيسية اعتراض الصيادين الغزاويين الذين يعملون مخبرين لمصلحة إسرائيل». وقالت «إن حماس منذ المواجهات الدامية مع قوات حركة فتح المدعومة من قبل الغرب وإحكام سيطرتها على قطاع غزة تعمل على تحويل قواتها السرية إلى قوة حقيقية من الجيش والشرطة على غرار قوات حزب الله اللبناني». وأضافت الصحيفة أن القوة الجديدة من خفر السواحل «ستشكّل جزءاً من القوة التنفيذية النظامية لدى حماس وتنحصر مسؤوليتها بشكل خاص في مجال ملاحقة مهربي المخدرات على أن يتولى جناحها العسكري، كتائب عز الدين القسام، مهمة التصدي للهجمات البحرية التي تشنها إسرائيل».
وعلى الفور ذكر مصدر عسكري إسرائيلي في تصريح نشر أمس أن الجيش مستعد لقتال حركة حماس في البحر بعد تشكيلها قوات بحرية في غزة.
ونقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية في موقعها على الانترنت عن المصدر قوله إن «الوضع الجديد في قطاع غزة يجبرنا على التصرف بشكل مختلف في البحر. فهناك تهديدات لم تكن موجودة في الماضي. نحن ندرك ذلك ومستعدون وفقا لذلك».
(لندن، غزة، تل أبيب - أ ف ب، يو بي آي، رويترز)

القاهرة تهدّد « اللاجئين الأفارقة» باستخدام القوة إذا حاولوا التسلل إلى إسرائيل

عزت القاهرة الهجمات الإرهابية التي وقعت خلال السنوات الماضية في جزيرة سيناء إلى عمليات التسلل غير الشرعية عبر شبكات منظمة لتهريب البشر. وأكدت أنها لن تستقبل أي لاجئ غير مصري تعيده إسرائيل.

أكد مصدر دبلوماسي مصري ضرورة التزام الاشخاص المقيمين في مصر من المتمتعين بصفة اللاجئ بالقوانين المصرية والدولية وخصوصا اللاجئين من الدول الإفريقية. وما تنص عليه المواثيق الدولية صراحة، وتحديدا المادة الثانية من اتفاقية اللاجئين لعام 1951. ولفت المصدر في بيان الى ان الأعوام الاخيرة شهدت زيادة مطردة في اعداد الافراد المتسللين الى اسرائيل عبر الحدود المصرية-الاسرائيلية من سيناء، مؤكدا أن مثل هذه الاعمال تعتبر انتهاكا للقانون المصري والقوانين الدولية. واشار الى ان مصر عليها التزامات قانونية لضمان عدم عبور اي شخص حدودها بشكل غير شرعي، لافتا الى ان اللاجئ في مصر ملزم بعدم الاخلال بالقوانين المحلية المصرية والدولية من خلال التسلل عبر الحدود الدولية، وان لها حق استخدام القوة لوقف هذه العمليات. واوضح المصدر ان الطبيعة الحدودية وضمان عدم استغلالها في اي نشاطات غير شرعية كتسلل الافراد او التهريب أمر بالغ الاهمية، خصوصا انها مرتبطة بالهجمات الارهابية التي عانت منها سيناء خلال الاعوام الاخيرة. وقال ان السلطات المصرية تكافح هذه الظاهرة المتزايدة خصوصا في ظل وجود شبكات منظمة تسهل للافراد عمليات التسلل غير الشرعي باعتبارها تشكل تهديدا للامن يستوجب التعامل معه بكل حزم. وأشار المصدر الى انه خلافا لما تناقلته بعض وسائل الاعلام فإن مصر لم توافق على اعادة استقبال الافراد الذي سبق أن تسللوا الى اسرائيل عبر حدودها مؤكدا على انها نقلت لاسرائيل رسميا انها غير ملزمة باستقبال اي مواطن غير مصري كان قد تسلل الى اسرائيل بطريقة غير شرعية.
(القاهرة - كونا)

الصومال: مقتل 4 في اشتباكات... وإغلاق إذاعة

بعد هدوء طويل نسبياً تجددت المعارك في مقديشو مُوقعة أربعة قتلى، في حين أغلقت السلطات إذاعة تحرِّض على العنف.

ذكر الجيش والشرطة وشهود عيان ان مواجهات عنيفة بالاسلحة الثقيلة جرت ليل الخميس/الجمعة في العاصمة الصومالية مقديشو بين متمردين وقوات الامن الصومالية والاثيوبية المساندة لها، ما أسفر عن سقوط اربعة قتلى على الاقل.
وافاد صحافي من وكالة فرانس برس انها اعنف مواجهات منذ المعارك التي شهدتها العاصمة الصومالية في ابريل وادت الى سقوط مئات القتلى. واندلعت الاشتباكات قبيل منتصف ليل الخميس/الجمعة بالتوقيت المحلي واستمرت حتى ساعات الصباح أمس قبل ان يعود الهدوء قبل الظهيرة أمس.
وجرت المواجهات في ثلاث مناطق في جنوب مقديشو.
ووقعت اعنف الاشتباكات قرب مركز الشرطة في حلوة داغ حيث قال الشرطي حسين محمد فرح الذي كان في المركز عند وقوع الهجوم ان المتمردين «هاجمونا بالاسلحة الرشاشة وقاذفات الصواريخ لكننا هزمناهم واستمر تبادل اطلاق النار نحو 45 دقيقة».
واضاف «لم تقع ضحايا في صفوفنا لكن مدنياً قتل في منزل قريب».
الى ذلك ذكر صحافي في اذاعة «شابيل» ان الشرطة الصومالية اغلقت صباح أمس المحطة التي تعد واحدة من الاذاعات الرئيسية في مقديشو واعتقلت سبعة من موظفيها. وقال هذا الصحافي لوكالة فرانس برس طالبا عدم كشف هويته لاسباب امنية ان رجال شرطة «دخلوا محطة الاذاعة وأمروا بوقف البث».
وأضاف ان رجال الشرطة «اوقفوا سبعة من موظفي الاذاعة بينهم صحافيون وفنيون».
ومنذ سقوط المحاكم الاسلامية التي كانت تسيطر على مناطق عديدة في الصومال بينها العاصمة مقديشو منذ سبعة اشهر ونصف، اغلقت اذاعة «شابيل» ثلاث مرات.
ففي يناير ويونيو الماضيين اغلقت السلطات الصومالية المحطة بسبب «تغطية تحض على العنف وزعزعة الأمن في الصومال».
(مقديشو - أ ف ب)